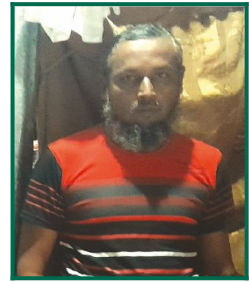


شهيد

الشهيد مُحَمَّدُ مَأْمُونُ



تاريخ الميلاد: 20 يناير، 1983

تاريخ الميلاد:

6 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

পটুয়াখালী

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: حارس أمن
مكان الاستشهاد: في 6 أغسطس 2024، بعد تعرضه للتعذيب أثناء احتجاجه لدى الشرطة

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد مأمون عام ١٩٨٣م في منطقة باتُوخالي. اسم والده المرحوم مُظَفَّرُ هَوْلَدَارُ، واسم والدته السيدة هِيلِينَا بِنُغُومُ. كان يعمل كحارس أمني في إحدى الشركات الواقعة بمنطقة تَلُتُولَا بَلُوغَتُ التابعة لِبِكَلَا، نَارَايَانُغُنْجُ. وهو أب لطفلين؛ ابنه زَكْرِيَّا إِسْلَامُ جُوي، طالب بالصف الثامن، وابنته جِدْنِي، تبلغ من العمر أربع سنوات. كان حلمه أن يربي أطفاله ليكونوا "بشراً صالحاً" عبر التعليم. لكن حلمه لم يتحقق، إذ سقط ضحية لطغيان الظالمين. خلال حركة الطلاب والشعب ضد التمييز، تعرض لتعذيب الشرطة. في ٢٢ يوليو ٢٠٢٤م، قامت قوات الحكومة الخائنة بخرقه، وأعادوا جثته في ٦ أغسطس.

الوضع العائلي للشهيد : بيب

الشهيد محمد مأمون كان ابناً لأسرة فقيرة. وضع أسرته المادي لم يكن جيداً. بسبب الفقر، ترك منطقته الأصلية باتُوخالي، وجاء إلى نَارَايَانُغُنْجُ للعيش مع والديه. منذ الصغر كان يعيش هناك. قبل عشر سنوات توفي والده. والدته الآن تعيش في القرية. كان محمد مأمون أباً لطفلين خلال زواجه الذي استمر ١٨ سنة؛ ابن بالصف الثامن وابنة تبلغ أربع سنوات لم تدرك بعد مأساة الحياة. بوفاة والدهم أصبح الأطفال أيتاماً بلا معيل.

ملابسات الاستشهاد :

حكمت الحكومة الاستبدادية بقيادة الشيخ حسينة البلاد لمدة ١٦ عاماً كالصخرة الجاثمة على صدور الشعب. تجاوزت ظلمها واستغلالها كل سوابق التاريخ. وصل التمييز في جميع القطاعات إلى ذروته. كان الناس العاديون يبحثون عن طريق للتحرر. في هذه اللحظة دعا الطلاب والشعب إلى حركة ضد التمييز في نظام الحصص (الكوتا). في البداية كانت الحركة مقتصرة على الطلاب، لكنها تحولت لاحقاً إلى حركة شعبية. الحكومة لم تستجب للمطالب العادلة بل حاولت قمعها. عندما تدخلت الشرطة لقمع الحركة، تصاعدت الاشتباكات، وانضم الناس من جميع أنحاء البلاد للحركة. شنت الحكومة عبر مليشياتها من "عصابات الخوذ" التابعة لشباب الحزب والطلاب هجمات على الناس العزل، لكن الناس لم يتراجعوا.

ثم لجأت الحكومة لأساليب أخرى مثل الخطف والقتل والاعتقال في محاولة يائسة لقمع الثورة، منتهكة حقوق الإنسان. كان من أساليب وحشية حكومة حزب الرابطة قتل المعارضين عبر اقتيادهم ليلاً من بيوتهم وتعذيبهم بوحشية في الحجز دون الاعتراف باعتقالهم. كان الشهيد محمد مأمون أحد هؤلاء الضحايا. في ليلة ٢٢ يوليو، تم اقتياده من مكان عمله من قبل قوة ادعت أنها أمنية. في صباح اليوم التالي، حين ذهبت أسرته إلى مركز الشرطة، لم يُسمح لهم بمقابلته. ظل أفراد الأسرة يحاولون رؤيته كل يوم، لكن الشرطة منعتهم. داخل الحجز تعرض لتعذيب لا إنساني وتهديد بالقتل. كما طالبت الشرطة الأسرة بغدية قدرها ٣٠ ألف تاكا للإفراج عنه. وهددوا: إن لم يتم الدفع

فسيتم تلفيق قضية خطيرة له ولن يخرج أبداً من السجن.

لم تتمكن الأسرة من دفع المال؛ حاولوا التوسل للشرطة، لكن الشرطة لم تأبه بل زادت من تعذيبه. نتيجة للتعذيب تدهورت صحته، وعندما أصبح على شفا الموت، نقلوه إلى المستشفى. في ٦ أغسطس، عند محاولة الأسرة رؤيته مرة أخرى، أبلغتهم الشرطة أن مأمون في المستشفى. عند وصولهم وجدوا جثته هادمة؛ دون أن يتم إبلاغهم بوفاته مسبقاً. هكذا استشهد محمد مأمون على يد الشرطة. لم تستطع أسرته تقبل هذه الوفاة القاسية؛ انهمرت دموع طفليه الذين فقدوا أباهم للأبد.

الدفن والكفن :

في منتصف ليلة الثلاثاء، ٦ أغسطس، تم إحضار جثمان الشهيد إلى قريته بآنخالي، في مركز غلاسيبا. بعد صلاة الجنازة، تم دفنه في المقبرة العائلية.

مشاعر الأقارب :

قال خاله، سراج الغازي: "كان محمد مأمون شخصاً طيباً جداً. كان يحترم الجميع. كان يهتم كثيراً بوالدته. كانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخله. حتى لو لم يتمكن من تحقيق شيء لنفسه، كان يحلم بأن يربي أطفاله ويعلمهم ليصبحوا بشراً صالحين. ولكن للأسف، لم يتحقق حلمه".

الشهيد محمد مأمون في سطور :

- اسم الشهيد : الشهيد محمد مأمون
 - تاريخ الميلاد : ١٩٨٣-٠١-٢٠
 - مكان الميلاد : باتوخالي
 - المهنة : حارس أمني
 - اسم الأب : السيد مظفر هولدأر
 - الأم : السيدة هيلينا بيغوم
 - تاريخ الاستشهاد : ٦ أغسطس ٢٠٢٤م أثناء التعذيب في الحجز
 - العنوان الدائم : قرية بآنخالي، اتحاد سكينندي، مركز غلاسيبا، محافظة باتوخالي
 - العنوان الحالي : ٦٤ بكلا، الحي الشرقي، سوق إسلامية، كُتببور، فُتولا، نارايانغنج
- الاقتراحات للمساعدة :

1. تقديم منحة مالية فورية ومساعدات شهرية منتظمة لعائلة الشهيد
2. تغطية كافة نفقات تعليم أطفاله.
3. تغطية نفقات والديه.

آية قرآنية

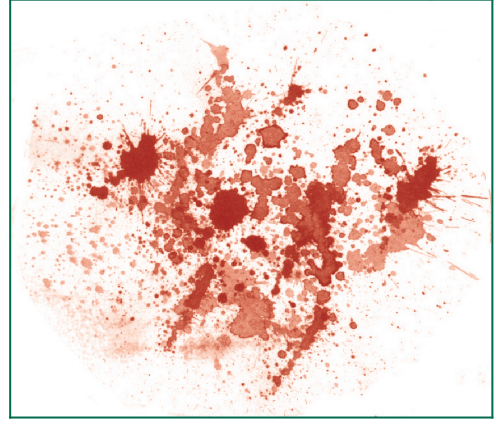
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤: ٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=7u3rx0XUnko>